

هم السعداء لا يشقى بهم جليسهم " فضائل حضور مجلس العلم والذكر " | د. أحمد جلال

أحمد جلال

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه ومن والاه وبعد من العبادات العظيمة جدا التي ربنا سبحانه وتعالى يحبها - [00:00:00](#)

ويحب ان يرى عباده دائما عليها حضور مجلس علم او مجلس ذكر ان انا احضر في يوم من الايام خمس دقائق او العشر دقائق التي بيكونوا بعد الصلاة العبادة دي عند ربنا سبحانه وتعالى اجرها كبير جدا - [00:00:25](#)

سبحان الله! يمكن بعض الناس واحنا دايم بنقدر قد ايه هم مشغولين. ولكن انا عايز اقول لهم دايم خدوا بالكم ان الخمس دقائق دول ممكن يفرقوا معك معانا كتير قوي - [00:00:41](#)

وتعالوا مع بعض نشوف ازاى النبي صلى الله عليه وسلم اعطى للخمس دقائق التي انت بتقعد فيهم تسمع عن ربنا اجور قد ايه. الحديث الاول. روى الامام احمد في مسنده باسناد صحيح - [00:00:53](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وما اجتمع قوم يذكرون الله سبحانه وتعالى. احنا قاعدين اهو بنذكر ربنا سبحانه وتعالى اذكركم باية تذكروني بحديث عمي متولي يسأل سؤال فنقول اية نقول حديث نقول حكم فقهي. وما جلس قوم يذكرون الله تبارك وتعالى - [00:01:06](#)

الا ناداهم من السماء قوموا مغفورا لكم قد بدلت سيئاتكم حسنات متخيل متخيل خمس دقائق تقعدهم تسمع فيهم عن ربنا سبحانه وتعالى او شغلت اذاعة القرآن الكريم تسمع جلسة حد بيذكر ربنا عز وجل بيذكر الناس بحكم فقهي - [00:01:30](#)

سبحان الله قبل ما الدرس يخلص. تبدأ الملائكة تنادي على اهل هذا المجلس. قوموا مغفورا لكم قد بدلت سيئاتكم مش اتغفرت. فارق كبير ان ربنا يغفر الذنب وبين ان ربنا يبذل الذنب حسنة - [00:01:54](#)

يعني انا لو عندي مليون سيئة وربنا غفرها خلاص انا الحمد لله المليون سيئة ربنا غفرها. ولكن المقام الاعلى ان ربنا يبذل المليون سيئة وبعد اما كانوا مليون سيئة يحولهم بالنسبة لي فيكونوا مليون مليون حسنة. والله يضاعف لمن يشاء - [00:02:14](#)

مش كده وبس بل النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا في الحديث ان لله ملائكة سياحين في الارض فضلا يلتمسون حلق الذكر فاذا وجدوا حلقة نادى بعضهم على بعض هلموا هذه بغيتكم التي انتم بتدوروا عليه اهو - [00:02:34](#)

يلاقوا مجلس في مسجد القاضي مجلس في مسجد مكة. فيجوا يتجمع الملائكة ويحف بعضهم بعضا الى السماء الدنيا فيسألهم الله تبارك وتعالى وهو اعلم كيف وجدتم عبادي فيقولون اي رب وجدناهم يذكرونك ويسبحونك ويحمدونك ويكبرونك ويهللونك. فيقولوا سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله - [00:02:58](#)

بيذكروك فيقول الله عز وجل وماذا يريد عبادي؟ هم قاعدين كده ليه؟ فيقولون اي ربي يطلبون الجنة. فيقول الله عز وجل وهل رأوها فتقول الملائكة لا ما رأوها. فيقول الله عز وجل فكيف اذا رأوها - [00:03:24](#)

وتقول الملائكة والله يا رب لكانوا اشد طلبا لها فيقول الله ومما يتعوذ عبادي تقول الملائكة تعوذون من النار. فيقول الله وهل رأوها؟ قالوا لا يا ربي فيقول فكيف اذا رأوها؟ فيقولون لك - [00:03:43](#)

اشد فرارا منها يا رب فيقول الله عز وجل اشهدكم ملائكتي اني قد اعطيتهم ما يرجون. التي هو الجنة. وامنتهم مما يخافون يعني

النار وغفرت لهم ذنوبهم فالملايكة تقول ايه يا رب فيهم فلان الخطاء دي صيغة مبالغة - 00:04:00

يعني اه في ناس ما شاء الله قاعدين في المسجد على طول ييقرأوا قرآن. ناس صالحة انما مثلا مثلا واحد كان معدي صاحب ذنوب وكبائر سمع صوت الدكتور ياسر ربنا يا رب يحفظه - 00:04:29

البراق دخل يصلي سمع الدرس سبحان الله! فالملايكة تقول يا رب طب الناس دي بتصلي على طول. خلاص؟ انت هتديها الجنة وتنجيها من النار وتغفر لها. بس فلان الخطاء ده - 00:04:44

يقول الله سبحانه وتعالى هم السعداء الذين لا يشقى بهم جليسهم. اغفروا له هو كمان ليه؟ مجلس علم قاعدين نسمع عن ربنا سبحانه وتعالى واسمع الحديث ده وفيه يقول النبي صلى الله عليه وسلم من اتى الى المسجد - 00:04:59

لا يريد الا ان يتعلم علما او يعلمه واحد جاي المسجد ليه؟ انا عايز اسمع عن ربنا او جاي المسجد محضر درس يقوله للناس من اتى المسجد لا يريد الا ان يتعلم علما او يعلمه - 00:05:21

الا كتب الله له اجر حاجة تامة وفي لفظ صحيح قال صلى الله عليه وسلم الا كتب له اجر حاجا تاما حجته حجة اللي بنسمع عنها النهاردة حج القرعة بميتين وسبعين وميتين وتمانين وتلتميت الف جنيه - 00:05:40

حج في مجلس علم اه حجة تاخذها في مجلس علم بل كان صلى الله عليه وسلم يخرج على اصحابه ويقول اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قالوا يا رسول الله وما رياض الجنة؟ قال حلق الذكر - 00:06:02

يعني ايه اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا وايه رياض الجنة؟ هل فعلا مجلس العلم هو روضة من رياض الجنة؟ اه روضة من رياض الجنة وبعض العلماء قالوا لا انما عانى النبي صلى الله عليه وسلم بقوله ان مجلس العلم روض من رياض الجنة اي من كان حريصا مواظبا على مجالس العلم - 00:06:23

فان الله يوم القيامة يكرمهم بروضات الجنات اللي ربنا اعادها للخلص من عباده سكون لمين؟ للي كان حريص على مجلس العلم بس كده؟ لا بل كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول من خرج من بيته شف الاجر العظيم في الخمس دقائق اللي بنقعدهم مع بعض. من خرج من بيته - 00:06:43

ليتعلم علما عشان يبجي يتعلم علم الا جعل الله له اجره هذا كاجر المجاهد في سبيل الله مجاهد يعني الناس اللي بتجاهد في سبيل الله في مجلس علم اخذ اجرهم؟ اه تاخذ اجرهم - 00:07:08

ايه الاجور دي كلها الاجور دي كلها في الخمس دقائق اللي احنا بنقعدهم نتكلم فيهم عن ربنا سبحانه وتعالى بل اسمع لقول النبي صلى الله عليه وسلم وما جلس قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا - 00:07:29

حافة الملائكة خشيتهم الرحمة تنزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده ربنا في والله العظيم باذن رسول الله اسمع. الملائكة بتقول لربنا مش هم دول اللي كانوا بيسفكوا الدماء قربنا يقول لهم لأ شفتكم انتم كنتم بتقولوا - 00:07:48

يسفك الدماء ويعصون! لا اهم قاعدين في المسجد. قضا فريضة وقاعدين يسمعون مجلس علم يباهي الله عز وجل بنا الملائكة بل وفي الحديث الذي رواه مسلم في صحيح من حديث معاوية وهختم به عشان اقول لكم بس الاجر الكبير اللي احنا بناخده واحنا عمالين نتعلم عن ربنا ونتعلم عن سيدنا رسول الله - 00:08:11

صلى الله عليه وسلم الصحابة في يوم قعدوا في المسجد وكل واحد منهم يقول يا جماعة كل واحد فيكم نعمة ربنا عز وجل من بها عليه جلسة اهو عمالين نذكر فيها ربنا - 00:08:32

واحد يقول الحمد لله ان ربنا شوفوا احنا كنا بنشرب خمرة وبنزني وبنعمل وازاي ربنا هدانا للاسلام؟ والثاني يقول ياه يعني لو كنا متنا على الكفر عبادة كان زماننا في النار فقعدوا يذكروا نعم ربنا عليهم. ويحمدوا ربنا على نعمة الاسلام - 00:08:46

فخرج النبي عليهم لقاهم قاعدين فيقول لهم انتم قاعدين كده ليه قالوا يا رسول الله جلسنا نذكر الله ونحمده على ما من به علينا من الاسلام فقال الله ما جلستم الا هذا؟ يعني بالله عليكم انتم مش قاعدين الا عشان تذكروا ربنا؟ قالوا والله ما جلسنا الا لنذكر الله -

00:09:03

ونحمده على ما من به علينا الاسلام. فقال صلى الله عليه وسلم اما اني لم استحلفكم تهمة ولكن اتاني جبريل الان ابشركم بان الله يباهي بكم ملائكة السماء الان دلوقتي ربنا يباهي بكم ملائكة السماء. ليه؟ قاعدين في قعدة بنتكلم فيها عن ربنا سبحانه وتعالى.

وعلشان كده مجلس العلم اوعى - [00:09:23](#)

اظن ان مجلس العلم ده المجلس اللي فيه شيخ في المسجد بيقول الدرس؟ لا يبقى انت ضيقت حاجة ربنا سبحانه وتعالى جعلها

واسعة مجلس العلم لما تقعد مع ولادك وتقول لهم يا ولاد ما تيجوا نقرأ شوية قرآن دا مجلس علمي - [00:09:48](#)

لما تقول لولادك النهاردة وزوجتك او تقول لزوجتك بينك وبينها. انتم نايمين جنب بعض على السرير. النهاردة انا سمعت درس الشيخ

كان بيقول فيه كذا وكذا وكذا. ده مجلس علم - [00:10:04](#)

قعدت مع اصحابك وتقول لهم على فكرة انا سمعت في زهرة القرآن الكريم الشيخ كان بيتكلم النهاردة عن كذا وكذا. ده اسمه مجلس علم. ربنا يدريك اجره حاول دايمًا تخلي حياتك كلها مجالس فيها ذكر لله وفيها طاعة لله. تنال الاجور اللي احنا قلناها دي كلها. واوعى

في يوم من الايام تضيع - [00:10:17](#)

مجلس من المجالس بتاعتك او تبقى المجالس بتاعتك. مجالس لها ما فيش فيها ذكر لله. ولا فيها طاعة لله. لان النبي صلى الله عليه

وسلم قال لنا مثل الذين يجلسون - [00:10:36](#)

في مجلس ولم يذكروا الله فيه ولم يصلوا فيه على النبي صلى الله عليه وسلم الا كان مجلسهم هذا عليهم حسرة يوم القيامة

المجالس بتاعتنا خلوها دايمًا مليئة بالذكر علشان تاخذ اجر مجلس الذكر باذن الله تبارك وتعالى - [00:10:47](#)

ربنا يا رب يحيي قلوبنا وقلوبكم جميعًا بذكره وطاعته انه على كل شيء قدير. هذا صلى الله على نبينا محمد واله وصحبه وسلم -

[00:11:06](#)